

## التعريف بعلم أصول الفقه ٥|٣ ┌ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

وفي هذا يعني ايات واحاديث كثيرة ان كما في الحديث الصحيح ان اهل المنازل لا يتراعنون كما ترون كوكب الذرية في السماء في الحديث الصحيح فيما ان هذه الامور اذا تختلف يعني درجاتها ومراتبها فنتائجها التي هي الفهم او قلنا هذه يعني يعني الاساسيات

ديال الفهم نتائج - 00:00:00

التي هي الفهم ستكون بطبيعة الحال تختلف من شخص لآخر علوا وزنولا وساعة وشمولها وضيقا اه كلية وجزئية وقد تكون اسباب اخرى كثيرة يعني تتعلق يعني اختلاف الفهم لكن قلت في البداية هذه يعني وهذان الامران هما يعني - 00:00:22

الموردان والمصدران الرئيسيان للادرار والفهم في الحقائق او للحقائق والأشياء اذن عندنا النصوص وعندها فهم النصوص وفقه النصف ولابد من التمييز بينهم وهذا الامر يعني حقيقة قرآنية وحديثية الوحي ينطق يعني هذا الامر ليس اجهتها ماشي انسان يقول راه كاين الفقه بوحدو والحديث بوحدو - 00:00:45

الوحي كتاب السنن الدليل الشكل والفقه والفهم شكلها فإذا هذا هذه نصوص تنطق بها ثم هنالك تاريخ العلم يشهد بهذا. ولا خلاف فيه يعني بالارض بعهد الصحابة رضوان الله عليهم الى زمننا هذا - 00:01:15

فقد كان الفقه يعني معنى او شيئاً مستقلاً عن المصحف. كما ورد في الحديث فرب حامل فقه ليس بفقهه يحمل ادلة الفقه. يحمل الكتاب والسنة لكن لا يحمل فقها لا يدرك. وفرق العلماء اهل الحديث وغيرهم فرقوا في الرواية من الصحابة - 00:01:34  
التابعين وغيرهم. بين الراوي الفقيه والراوي غير الفقيه قد يكون حجة ثبتاً ثقة لكنه ليس بفقهه فتكون رواية الفقيه ارجح عند الاختلاف وعند التعارض في علم اصول الفقه عند التعارض والترجيح اذا تعارض - 00:01:58

حديثان مستويان من حيث الثبوت هذا صحيح وهذا اسناد في الاول والمتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن مثله من غير ما شدود او علة اذن ما كاينش سبب لتضعيف الحديث - 00:02:18

تأمين بين المرجحات التي اعتمدها اهل العلم ان يكون راوي احد الحديثين افقها من الآخر او يكون يعني هذا الراوي فقيها والآخر لم يعرف لم يعرف بالفقه وترجح رواية الفقيه - 00:02:35

لأسباب كثيرة لانه من بين الاحتمالات الواردة من بين الاحتمالات. لأن الامر بحر لا ساحتا ان الرواية بالمعنى في الحديث قد حصلت في التاريخ لا يؤمن ان يكون الذي روى الحديث من غير الفقهاء لا يؤمن ان يكون قد رواه بالمعنى - 00:02:53

روى ما فهم هو وبما انه لا يطمئن الى فهمه بالمقارنة مع الآخر الذي عرضه وما كاينش المعارضة ماشي مشكل فين كاين المعارضة بما انه لا يطمئن الى فهمه المحتمل بالمقارنة بالراوي الآخر الذي روى ما خالفه فترجم رواية - 00:03:18

على رواية غير الفقيه هذا فقط يعني للبيان او البيان ان هذا الاشكال قديم ماشي عاد دابا ومن اصوله التي وقعت في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحديث المشهور المتداول حديث بنى قريدة - 00:03:39

ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا فيبني قريطة. اختلف الناس هؤلاء اصحاب رسول الله. ما سبب الاختلاف؟ الفقه وكلهم سمع الحديث عن رسول الله. ما كاينش المشكل ديال ثبوت الحديث او عدم ثبوت الحديث. كاين اشكال في الفهم - 00:03:55

فحينما اذن العصر في الطريق ولما يبلغبني قردة قال قوم هذا وقت العصر نصلي. قال اخرون كلنا ميرنا الا نصلي العصر الا فيبني قريطة باش يفتحوها يعني الاولون اخذوا بفقه الحديث - 00:04:15

قالوا انما قصد منا الاسراع ملي قالينا النبي صلى الله عليه وسلم لي كيامن بالله واليوم الآخر ما يصلني العصر حتى لبني قريدة بمعنى

انه ما خص يشده العصر حتى لبني القرآن. يعني ما ينبغي ان يدركك وقت العصر الا وقد وصل - 00:04:43

يعني بمعنى انه يعني وجوب دلالة اللزوم لزم كاد ان تسرع حتى يدركك العصر في بني قريب هذا الفهم الآخرون اخذوا بالظاهر قالوا لا نصلی العصر الا في بني قريظة - 00:04:58

فما صلوه الا وقد اسداد الليل ستارا. مشى العصر وكلاهما كان موافقا للدني هذا الشيء الجميل في الامر. كلاهما كان موفقا للدليل فاهل فقهى وافقوا المقصود والمراد اي كانوا على فقه ادراك فهم - 00:05:17

واهل الظاهر نعطيه هاد السمية الان واخا يعني ماشي الدقة لأنه مدرسة الظاهرية لن تظهر في الفقه الا بعد سنوات قرون واهل الدار اخذوا بظاهر النص الحرفى هو ذلك الظاهر رغم انه غير مراد تحتمله اللغة - 00:05:43

ممکن. فحرفيّة اللغة تعطيها المال اذا لا ينبغي الانسان ان يفرغ من هذا الشيء كله يعني له اثار نفسى في العصور المتأخرة ضاق الناس ضاق الناس بالخلافة. وهذا فساد في طلب العلم - 00:06:01

حتى واحد يحمل انه يخالف واحد اخر هذا غلط ما ممکن اصحاب رسول الله اختلفوا. انما الشرط في ذلك امران لا ثالث لهم ان يبقى الخلاف اذا وقع فالمقتضيات العلمية - 00:06:21

يعني ماشي يعني هذه نسميتها سارية نتا تقول ليه اودي لا هي بقرة او غير ممکن فلا بد اذا ان يكون هناك يعني حظ من المعقولية الاستدلالية ثم وهذا اصعب منهم - 00:06:38

ان يتخلص الانسان من نوازع الهوى هادي مشكلة حقيقة يعني المشكل فيها الذي يحصل في هذا السياق غالبا اني اريد ان يكون الحكم كذا ماشي الأدلة تزيد لا ما اريد - 00:06:58

ودع الأدلة تنتج الحكم الذي اقتضته القواعد العلمية. سواء وافقت مرادك وهو اوك او لم توافق ما عندك ما دير فالانسان اذا استطاع ان ان يتخلص من هذين الامرين يحقق الجانب العلمي التقني الصنعة هي دابا فالصنعة - 00:07:17

استدلا واتقانا ومعرفة بالقواعد والاصول والنصوص عندك ثلاثة ولا ربيعة بالنصوص وباقى يعني ما جمعت النصوص كاملة فالموضوع وتريد ان تفتي او ان تصل الى الحكم لا يعني تكون عندك شروط كاملة مما - 00:07:38

بعد حينما ندخل الى شرب موضوع علم اصول الفقه بحول الله ثم بعد ذلك ان تكون لله وبالله حقيقة ان شاء الله بهذه الامرين مهما يقع من الاختلاف لا يضر - 00:07:55

بل ينفع ان شاء الله حتى ولو كان الاختلاف من النقيض. واحد يقول حرام وواحد يقول جائز في خطرة وقد وقع يعني في زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى يومنا هذا. ولا يضر ذلك - 00:08:11

ولا يفسد للمودة قضية كما يقولون. وهذا النوع من الخلاف وقع بين كبار الصحابة وكبار التابعين وكبار فقهاء الانصار مالك الشافعى وابي حنيفة وغيره ولكن كانوا احبابا في الله يعني منارات منهم لها - 00:08:27

واجمع الناس اجمع الناس على جلالة قبرهم وعلى ورعيهم والاقتداء والتأنسي بهم فاذا قلت الفقه بما هو شيء مختلف عن النصوص امر واقع. في النصوص نفسها تشهد به وفي تاريخ العلم بدءا بأحاديث آآ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:44

والواقع التي وقعت زمن الرسالة زمن الوحي. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يفض الخلاف. في كثير من الاحيان بين الصحابة كثير كثير النصوص يعني في هذا الصحابيان اللذان كانوا قافلين في رجوعهما من اليمن الى المدينة وآآ اختلفا في - 00:09:11

الصلاه بالتييم او في الصلاه بالوضوء بعد التييم. يعني عدم الماء ما نبداوش الماء. فتيم وصليا ثم ادرك الماء بعد ذلك احدهما توضأ واعد والآخر يقي على الاصل فقال الاول صلاة - 00:09:30

صليناها الله يجعلها بركة صلينا بتيموم دايت. فقال الاخرون كلانا حضر الماء نسخ ما فعلنا. فعاد الصلاه بوضوء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذى اعاد لك الأجر مرتين. وقال الذين يعد اصبت السنة - 00:09:50

وهذه التوازل يعني وامثالها اضرتها كثیر. يعني حينما اختلف الشخصان في اكل الحوت يعني الذي قذف به البحر البحر هما جاينين مسافرين وفيهم الجوع. ورمى لهم البحر واحد الحوتة كبيرة ميتة. فالقى اليها البحر غبداو بالحديث. دابة - 00:10:09

يعني كيخصو شبكة كبيرة حوتة داك الحوت ديال الأطنان دابة يقال لها العنبر ربما داك الحوت الكبير يعني حوت يونس يعني  
لي كيدير الله اعلم. هكذا الحديث. دابة يقال لها عن المعروف ولكن كيهمنا المعنى. احدهما قال هي ميتة - 00:10:29  
لآخر قالو نحن مضطرون فاكل منها في نهاية المطاف وتزود - 00:10:48